

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
(دورة جوان 2002)

المدة : 4 ساعات

الشعبة : آداب وعلوم إنسانية

اختبار في مادة الفلسفة

عاج موضوعا واحداً من الموضوعات التالية :

الموضوع الأول : قيل : << لا يستطيع الباحث في الظواهر أن يستخلص أحكاما علمية إلا إذا اتصف بصفات معينة . >> فما المقصود من ذلك ؟

الموضوع الثاني : هل إدراكنا للأشياء يتوقف على فاعلية الذات فقط ؟

الموضوع الثالث : النص .

>> لقد استطاع العلم عبر القرون أن يُدخِضَ ما تنصف به البشرية من أنانية ساذجة دحضا

خطيرا في مناسبتين . أما أولاها فقد حصلت حين برهن العلم على أن الأرض ليست مركز الكون ، و أنها بعكس ذلك ليست إلا جزءا ضئيلا من النظام الكوني الذي نكاد لا نستطيع أن نتمثل عظمته . و تتصل هذه البرهنة الأولى عندنا باسم " كوبرنيك " ، و إن كان العلم الأسكندراي قد سبق إلى القول بشيء من هذا القبيل . و أما المناسبة الثانية التي كذب فيها العلم البشرية فقد تمت بفضل البحث البيولوجي... لقد حصلت هذه الثورة في آيأمانا نتيجة للبحوث التي قام بها " ش. دارون " و " والاس " و أسلافهما ، وهي بحوث تصدى لها المعاصرون و قاموها بكل ضراوة .

و لسوف يُدخِضُ جنون العظمة البشري مرةً ثالثة بما يتم في آيأمانا من بحث نفسي يروم أن يبين لنا أنه ليس سيّدا حتى في بيته ، بل و أن عليه أن يقنع بمعلومات قليلة و جزئية عما يحدث ، خارج و عيه ، في حياته النفسية . إن علماء التحليل النفسي ليسوا بأول من نادى بالتواضع و التأقّل ، و لا هم وحدهم في ذلك ، ولكن يبدو أنه قد آلت إليهم هم رسالة العمل بكل حزم على توسيع وجهة النظر هذه ، و تعزيزها بإنتاج مواد يستمدون منها من التجربة و يضعونها في متناول كل الناس . لذلك اعترض القوم على علمنا اعتراضا شاملا ، و غفلوا عن كل قواعد اللياقة الأكاديمية ، و قامت معارضة عنيفة لنا عصفت بكل قيود المنطق غير المنحاز . <<

س. فرويد

اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص .

العلامة		مخاور الموضوع	مخاور الموضوع
المجموع	جزأة		
		عناصر الإجابة الموضوع الأول: قيل لا يستطيع الباحث في الظواهر أن يستخلص أحكاما علمية إلا إذا اتصف بصفات معينة « فالمقصود من ذلك:	
$\frac{04}{04}$	3 + 3	طرح المشكلة : التساؤل حول مقومات الروح العلمية وقبضها	القدمة
		تليل عناصر الروح العلمية :	التليل
		- مفهوم الروح العلمية : جملة من الصفات والخصال ينبغي أن يتصف بها العالم. مقومات الروح العلمية وهي :	
$\frac{12}{12}$	8 + 4	1- صفات عامة (أخلاقية) : حب الإطلاع - المعرفة - الشجاعة الفكرية - مراجعة الصعوبات بصبر... الخ 2- صفات خاصة (عقلية) : الموضوعية - الوضعية - الإيمان ببدأ الحتمية - النزعة النقدية ... (توضيح لهذه الصفات عن طريق أمثلة من تاريخ العلم)	
$\frac{04}{04}$	2 + 3	كلما تحلوا الباحث بهذه الصفات كلما اقترب أكثر من الحقيقة العلمية نتيجة فخر من قيود الذاتية ، سواء كان ذلك في مجال العلوم التجريبية أو العلوم الإنسانية .	الاستنتاج

العلامة		عناصر الإجابة	معايير الموضوع
المجموع	جزءة		
		الموضوع الثالث: هل إدراكنا للأشياء يتوقف على فاعلية الذات فقط؟	
04 04	02 + 02	طرح المشكلة: كيف نفسر عملية الإدراك، هل نفسرها بربدها إلى فعالية الذهن أم بربدها إلى بنية الموضوعات المدركة؟	مقدمة
12 12	08 + 04	أ. عرض الموقف الذي يرجع عملية الإدراك إلى فاعلية الذهن (النظرية العقلية): التمييز بين الإحساس والإدراك. الأشياء الخارجية من أجلها هي امتدادات للعقل يمنعها صفات وخصائص. الإدراك عملية ذهنية يتم بها مدركة الأشياء من طريق الحكم، الأحكام التي يصدرها. الإدراك لا يمكن أن يكون عملية حسية لأن المعارف التي تأتيها عن طريق الحواس خالصة والإدراك مدركة صريحة. النقد: فصلت هذه النظرية فصلا تعسفيا بين الذات والموضوع، كما قللت من قيمة دور الحواس في عملية الإدراك.	التعليق
		ب. عرض الموقف الذي يرجع عملية الإدراك إلى شروط موضوعية (بنية الأشياء): الجسميات. التمييز بين الإحساس والإدراك. عملية الإدراك تخضع لشروط موضوعية فمن الموضوع المدرك. قوانين الإدراك: لتشابه التقارب... الخ. كل تغيير في بنية الموضوع يؤثر على إدراك الذات له. النقد: قللت من فاعلية الذات (الذهن) واهتمت بطبيعتها الموضوع المدرك.	

العلامة		عناصر الإجابة	الموضوع الثاني :- موضوع الإدراك	محاور الموضوع
مجزأة	المجموع			
04 04	02 + 02	وأهملت أهمية الخبرة وتأثيرها في إدراك الموضوعات الإدراك عملية تقوم على فاعلية الذهن وتوافر شروط موضوعية خاصة بالموضوع المدرك استنتاج موقف مبرر من المشكلات المطروحة		لا استنتاج

العلامة		مخاور الموضوع	مخاور الموضوع
المجموع	مجزأة		
		عناصر الإجابة الموضوع الثالث : نص يدور حول موضوعه حول الأوصاف الثلاثة. لصاحبه س. غنوي	
$\frac{04}{04}$	3 + 3	طرح المسئلة : ما أثر لاكتشافات العلمية في تصحيح بعض تصورات الإنسان عن الكون وعن نفسه ؟	المقدمة
		- موقف صاحب النص : يرى صاحب النص أن الاكتشافات العلمية هي ثورات دفعته ما كان يعتقد أن الإنسان يقينا مطلقا عن الكون وعن نفسه، ومن خلال دفعه الثورات تنازلت البشرية عن كبرياتها . - المجة : تتبع تاريخ العلم يبين لنا أن هذا الأخير صرح تصورات الإنسان في : 1- مجالات الكون (علم الفلك) ، ثبات الشمس ودوران الأرض . 2- البيولوجيا (ليس للإنسان أصل متعيز) 3- علم النفس (ثورة التحليل النفسي) ، وبيان أن الشعور ليس أساسا لكل حياة نفسية . - نقد المجة : إذا كانت نتائج الأبحاث العلمية صحيحة في مجال علم الفلك ، فما ثمة ليست كذلك في مجال البيولوجيا وعلم النفس ، وهي ليست حقائق علمية مبرهنه ، بل إنها مجرد فرضيات .	التحليل
$\frac{12}{12}$	8 + 4	معهما قيل عن الثورات العلمية ، فإن نتائجها تبقى محدودة في مجال التحليل النفسي ، لأن اكتشاف الشعور لم يبلغ الأساس الشعوري للحياة النفسية .	الاستنتاج
$\frac{04}{04}$	2 + 2		